

حس المسؤولية لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم الى :-

مجلس كلية التربية قسم العلوم التربوية النفسية
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية / علم النفس التربوي

تقدمت به الطالبة

أنسام علي كاظم

أشرف

أ. د. خالد ابو جاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

((ولا تغفّ ما ليس لك به علم ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا))

أ

الاهداء

إذا حدثتني عن الحبّ والحنان، أشرت لقلب أمي، وإذا أخبرتني عن الطمأنينة
والسعادة قلت حزن أمي، فالأمّ نعمة أنعمها الله علينا، هي زهرة أيماننا وعبير

صباحنا، هي بسمة السنين وجمال الحياة، فمنها نستمد قوتنا و إصرارنا، لهذا لم أجد
أجمل من كتابة كلمات رائعة عن الأم العظيمة: أمي يا قمرأً باهراً أنار الدرب من
عثراتي. الأم إحساس ظريف، وهمس لطيف، وشعور نازف بدمع جارف. الأمومة
هي حجر الزاوية في صرح السعادة الزوجية. الأم جمال وإبداع، وخيال وإمتاع
وجوهرة مصونة، ولؤلؤة مكنونة. الأم شمعة مقدّسة تضيء ليل الحياة بتواضع ورقّة
وفائدة. الأم كنز مفقود لأصحاب العقوق، وكنز موجود لأهل البر والودود. إنّ
صلوات الأم الصّامّة الرّقيقة، لا يمكن أن تضلّ طريقها والحنان،

امي العزيزة

ب

الشكر والتقدير

يروق لي ان اتقدم بالشكر والعرفان الى كل افراد اسرتي على ما بذلوا من
جهد

كبير من اجل رؤيتي في مراحل متقدمة .

كما يطيب لي ان اقدم خالص الشكر ايضاً الى اساتذتي الذين كانت لهم
البصمة

الواضحة في نجاحي لاسيما الدكتور (خالد ابو جاسم) الذي تفضل عليه
بأشرافه

على بحثي ف اشكره جزيل الشكر على حصة وسعة صدره ..

ج

المحتويات

الصفحة	العنوان
--------	---------

أ	الآية
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المحتويات
هـ	الملخص
ز	الفصل الاول
ح	مشكلة البحث
1	اهمية البحث اهداف البحث
2	
3	حدود البحث تحديد المصطلحات
4	الفصل الثاني : الخلفية النظرية الاطار النظري
5	نماذج من دراسات سابقه
6	الفصل الثالث :. اجراءات البحث
7	منهج البحث
8	مجتمع البحث
9	عينة البحث
10	اداة البحث
11	الوسائل الاحصائية
12	الفصل الرابع :. عرض النتائج ومناقشتها (تفسيرها)
13	التعرف على مستوى تحمل المسؤولية لدى طلبة الجامعة
14	التعرف على الظروف في مستوى تحمل حس المسؤولية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
	التعرف على الظروف في مستوى تحمل المسؤولية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - انساني)

الفصل الاول (التعرف بالبحث)

- 1- مشكلة البحث .
- 2- اهمية البحث .
- 3- اهداف البحث .
- 4- حدود البحث .
- 5- تحديد المصطلحات .

الفصل الاول - مشكلة البحث

تعد المسؤولية الاجتماعية قضية حيوية لارتباطها بمهمة تنظيم الافعال والممارسات الانسانية

وما يترتب على هذه الافعال والممارسات من نواتج ايجابية او سلبية داخل الكيان الاجتماعي لذلك فإن التربية عندما تركز على المسؤولية ومتطلبات تحمل تبعاتها والوفاء بالتزامها تعد مطلباً في غاية الاهمية بالنسبة لتنظيم حياة الفرد والجماعة على حد سواء. اذا يترتب على ذلك شعور ابناء المجتمع بالطمأنينة والامن في اطار من العدل يمكنهم من الاحساس بالمسؤولية. وهي شفافية تشبع في نفوس الافراد خليط من الحذر والحرص والترفية والوعي والاهتمام والمشاركة تجاه ما يقومون به من افعال واعمال بينما هم يمارسون نشاطاتهم وادوارهم الحياتية والاجتماعية وصولاً بمجتمعهم الى يحبو الية من مكانة بين المجتمعات الانسانية. وكان من نتائج هذه التأثيرات ضعف الالتزام بالمثل العليا وتبني انماط سلوكية اجتماعية سلبية مما جعل الافراد اقل شعوراً بالمسؤولية الاجتماعية.

ان المهمة الاساسية لبناء أي مجتمع حضاري متطور تتطلب ان يتمتع جمع افراده بالشعور بالمسؤولية ويتحمل اعباءها لينهض المجتمع برسائله الانسانية وذلك لان المجتمع المتقدم هو الذي يعمل افراده جميعاً على احسن وجه وبحسب قدراتهم وامكاناتهم الشخصية.

لأن القوانين وحدها لا تكفي لالزام الافراد بالسلوك الايجابية نحو المجتمع اذا لم تستند الى ادرك اهمية هذا السلوك وضروفة. وهذا يتم بتظافر الجهود المشتركة بين المؤسسات الاجتماعية. وهذه المؤسسات التي انشأها المجتمع لاستكمال الدور التربوي الذي تقدمه الاسرة علي رأس هذه المؤسسات التي اوكل اليها المجتمع مهام اجتماعية وتربوية وتعليمية لما توفره من برامج وانشطة اجتماعية وتربوية وثقافية ورياضة فضلاً عن الانشطة التعليمية الاساسية التي تنعكس اثرها يشكل دافع على اندماج الافراد مع المجتمع والتلاحم مع تشكيلاته وقضايا الملحة والقدرة على ممارسة التي توكل اليهم وكذلك القدرة على تحمل المسؤولية.

- 1- هل يمكن تنمية حس المسؤولية لدى (الطالب) من خلال النشاطات أألا صفية
- 2- هل تؤثر الانشطة المدرسية والجامعة الطلابية في بناء المسؤولية الاجتماعية .
- 3- هل يمكن تحصيل حس المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب لتكون نواه المواطنة .
- 4- غرس حس المسؤولية الاجتماعية جزء من مهام المدرسة والجامعة العراقية , كيف يتم ذلك في الوقت الحاضر مع افتقار المدرسة والجامعة العراقية الى الاخصائي .

ثانياً ((اهمية البحث))

حس المسؤولية :. فقد عدتها كاظم بطين ظاهر (1978) ص18كلية التربية على انها المسؤولية الذاتية عن الجماعة . وهي ذات درجات تبدأ بأهتمام الفرد بالجماعة وتنتهي معهم في عمل ما مروراً بالتعاطف معها واحساسه بأنه الجماعة شيء واحد وهي فوق هذا وذاك تكوين داخلي ذاتي نحو الجماعة او الجماعات التي ينتمي اليها الفرد . وتبرز اهمية حس المسؤولية الاجتماعية بوصفة يتضمن التحديد الواضح لتقييم العمل وتحديد المراكز والادوار والموازنة بين الحقوق والواجبات وتنمية التعاون والقدرة على اتخاذ القرار وكذلك تظهر اهمية بناء حس المسؤولية من خلال النشاطات اللاصفية وكذلك تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع وديمومته وابعاد المشكلات والتفكك الاجتماعي عنه .

يهدف البحث الى التصرف على حس المسؤولية لدى طلبة الجامعة
وكذلك الظروف ذات الدلالة الاحصائية في حس المسؤولية الاجتماعية لدى كلية الجامعة
لمتغير الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني)

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية /كلية التربية

الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2017- 2018

خامساً: تحديد المصطلحات .

المسؤولية الاجتماعية في اللغة هي حال او صفة من سأل عن امر تقع عليه تبعته والقيام به ويقال انا بريء من مسؤولية هذا العمل , وتطلق المسؤولية (اخلاقياً) على الزام الشخص بما يصدر عنه قولاً وعملاً. وتطلب (قانوناً) على الزام الفرد تبعات الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون (انيس ابراهيم) (1988) ص⁴ كذلك تعني الشخص المطالب بالوفاء بما عليه فعلة بدون رقابة رغم تعرضه للحساب في القرآن تعني محاسبون (محمد اسماعيل ابراهيم . سنة 1989) ص¹⁰ .

عرفها هل :. احساس الفرد بالفاعلية والنشاط في اداء الواجبات الاجتماعية المختلفة والتزامه بالقيم والمعايير الاجتماعية الموجودة في المجتمع واحساسه بهويته وقدرته على المشاركة في الاحداث والمواقف التي تدور حولة وتتطلب منه واجباً ومدى انتمائه لوطنه الذي يعيش فيه وحب له وحرصه على الدفاع عنه (سنة 1989) ص³¹ (هل) .

عرفها مولر سنة (1969) على انها سمه تفكير الفرد وسلوكه اللذين يعكسان رغباته واهدافه نحو السلوك المسؤول الذي يتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام حقوقهم واحترام التقاليد والاعراف والقيم الاجتماعية للمجتمع والشعور بالمسؤولية الذاتية . مولر سنة (1969) عرفها كون استعداد الفرد لتحمل نتائج سلوكه وبالامكان الوثوق والاعتماد عليه واختصار مشاعر الالتزام نحو الجماعة والاستقامة وابدء التحسس نحو حاجات الاخرين .

الفصل الثاني .:

الاطار النظري ونماذج من دراسات سابقة .

المبحث الاول : الاطار النظري .

المبحث الثاني : نماذج من دراسات سابقه .

الفصل الثاني : الاطار النظري ونماذج من دراسات سابقة .

تطرقه الباحث الى مجموعة من النظريات التي تناولت المفهوم كالاتي .:

النظرية البنائية الوظيفية : ظهر الاتجاه البنائي الوظيفي في دراسة الظواهر الاجتماعية في اعمال الاباء والمؤسسين لعلم الاجتماع لكنها ظهرت بوضوح في مؤلفات اميل دور كهيلم , وجارس كولي , وتوماس , فلفيدو باريتو خلال الربع الاول من القرن العشرين واكتسب هذا الاتجاه مكانه متميزة في علم الاجتماع وحقق خلال السنوات القليلة الماضية تقدماً سريعاً حتي اصبح منافساً للوضعية المحدثة التي سيطرت علم الاجتماع الكلاسيكي وان هذه الصيغة نجدها مستخدمة بكثرة في مؤلفات او اعمال تالكون بارسونز الذي يعد من اهم علماء او رواد النظرية الوظيفية . فمفهوم الوضيفة يمثل عند بارسونز النتيجة المنطقية لمفهوم النسق . فهي توضع طبيعته وتعمل على تكيفه مع بيئته السيد علي شتاز .نظريات علم الاجتماع مؤسسية شباب الجامعة , القاهرة .ص²¹ 1993 .ص³⁰⁴ الا انها ظلت مرتبطة بالعلم الطبيعي ولا سيما علوم الحياة والكيمياء والميكانيكا اذا تتحور المجتمع على انه نسق من الافعال المحددة (ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات المترابطة بنائياً والمتساندة وظيفياً .لان أي انحراف يهدد اساسيات بناء المجتمع الذي تعد المحافظة عليه وحياتته وتدعيم مسيرته غاية في حد ذاتها . فالمجتمع نيق يحقق توازنه الديناميكي من دون تغيرات جوهرية فحالما يستعرض النسق لظغط تمارسة قوى خارجية تتأهب القوى الداخلية وتدفع بالنسق الى اعادة توازنه (4) عبد الباسط عبد المعطي . مصدر سابق ص¹⁶⁴ .

وعبد بارسونز في كتابة النسق الاجتماعي 1951 والذي كتبه لتعديل او لتنقيح نظريته التي صاغها او وضعها في مؤلفة الاول (بناء الفعل الاجتماعي على انه هذه النظرية تهتم بدراسة العوامل المساعدة ثبات الانظمة لمدة طويلة من الزمن وهي لاتنكر امكانية حدوث صراع . لাকنها لاترى ضرورة لثورة دموية ومهدده لكيان سياسي واجتماعي ولذلك شددت فورة التعاون الاجتماعي وقيمه ونتائجه الايجابية وتأكيداها على اهمية المكافأة غير المتساوية في تحفيز الناس على زيادة مهاراتهم في كل المجتمعات التطبيقية (3) محمد فائز عبد اسعيد (الاسس النظرية لعلم الاجتماع السياسي . بيروت . رواد الطليعة 1983 .ص¹⁶⁸ .

ان فكرة البناء الاجتماعي ليس فكرة حديثة العهد بل انها تمتد الى منتصف القرن التاسع عشر , عندما ظهرت في كتابات (مونتسكير) وحينها ظهرت فكرة النسق على اساس ان مظاهر الحياة الاجتماعية تؤلف فيما بينهما وحدة متماسكة منسقة وذلك عندما تحدث مونتسكير عن القانون وعلاقته بالتركيب السياسي والدين والمناخ وحجم السكان والعادات والتقاليد وغيرها مما يشكل في جوهره فكرة البناء الاجتماعي (4) زكي محمود اسماعيل (الانثرو دبولوجيا والفكر الانساني . اجده شركة مكنيات عكاظ للنشر, التوزيع 1982 ص228 .

اما في كتابات (هويت سبنسر) فإن البنائية الوظيفية قد ظهرت بشكل واضح وعلمي في مجال تشبيه المجتمع بالكائن العضوي فكان سبنسر يؤكد دائماً وجود التساند الوظيفي والاعتماد المتبادل بين نظم المجتمع في كل مرحلة من مراحل التطور الاجتماعي حيث كان سبنسر بعده الى غاية وهي ايجاد حالة من التوازن تساعد المجتمع على الاستمرار في الوجود . وكان سبنسر ايضاً يعود المجتمع على انه جزء من النظام الطبيعي للكون وانه يدخل في تركيبية ولذا يمكن تصوره كبناء له كيان متماسك (1) . اكرم حجازي , الموجز في النظريات الاجتماعية التقليدية والمعاصرة . الاردن . دار النشر . س 2003 ص36 .

ورغم تعدد الاراء حول مفهوم الوظيفة الا انهم يستقضوا فيما بينهم على القضايا التي تشكل في جملتها صياغة النظرية الوظيفية في علم الاجتماع . ويمكن حصر هذه المفاهيم في ست قضايا رئيسية هي (2) السيد علي شتا : نظريات علم الاجتماع . مصدر سابق ص 305 .

1- يمكن النظر الى كل شيء على وفق النظرية الوظيفية (سواء كان كائناً حياً او فرداً او جماعة او مجتمع او حتى العالم بأسرة) على انه نسق يتألف من عدد من الاجزاء المترابطة والمتكاملة التي تؤدي وظيفة .

2- على الرغم من ان التكامل لن يكون تاماً على الاطلاق فإنه الانساق الاجتماعية من التوازن الديناميكي .

3- ان التوازن والانحراف والقصور الوظيفي يمكن ان يقوم داخل النسق .

4- ان التغيير داخل النسق عندما يحدث يكون بصورة تدريجية وملائمة .

5- يأتي التغيير من مصادر ثلاثة تتمثل في تلائم النسق وتكيفه والنمو الناتج عن الاختلاف الوظيفي والتجدد والابداع .

6- ان الاتفاق على القيم بعد العامل الاساس في خلف التكامل الاجتماعي .

ولقد قام الباحث بأختيار هذه النظرية وذلك لسببين .

اولاً : لانها (نظرية الانساق) نظرية اجتماعية وموضوع الخدمة الاجتماعية بوصفة
موضوعاً اجتماعياً .

ثانياً : لانه دراستنا تعتمد او تركز على النسق والمؤسسه التربوية .

وبناء على ماتقدم نستطيع او نوضح علاقة النظرية بهذه الدراسة .

علاقة النظرية بالبحث ::

بعد النظام التعليمي من الانساق الفرعية بالمجتمع العراقي التي لها تأثير في شخصية المواطن

المتعلم بما يتوفر في الانساق الفرعية المتمثلة بـ(المدارس والمؤسسات التعليمية والمدارس

الثانوية) من عناصر ثنائية تتمثل بالانساق الفرعية داخل المجتمع المدرسي مثل المنهج

والمفردات الدراسية وطرق التدريس والانشطة المدرسية المتنوعة) والتي يعمل كل منها

كنسق فرعي له بناءه الخاص به والذي يؤدي من خلاله ادوار متنوعة ومسؤوليات

وواجبات متعددة . ولكي يؤدي النظام التعليمي وظائفه الحيوية لابد من ان تتوفر به عدة

خصائص منها الترابط البنائي بين مكوناته المتعددة والتساند الوظيفي بحيث تتكامل الوظائف

مع بعضها في تحقيق اهداف المنظومة التعليمية . وكذلك الاعتماد المتبادل بين النظام

والانظمة سواء داخل النظام التعليمي او داخل نظام المجتمع ككل حتى يحدث ذلك لابد من ان

يكون هذا النسق الفرعي على اتفاق عام مع باقية الانساق التي يؤثر ويتأثر بما في انسجام

وتناغم يؤدي الى الاستقرار والنمو المتوازن والمتوازي لكافة انساق المجتمع .

وانطلاقاً من العرض السابق لفكرة ان النسق بناء يؤدي وظيفه معينة فأن الباحث يرى النشاط في المدارس الثانوية ماهو الا نسق فرعية او بناء له وظيفه معينة تتساند مع الوظائف الاخرى داخل النسق الاكبر وهو نضام التعليم من اجل تحقيق وظائف النسق التعليمي في اداء دوره التربوي بما يحقق التساند ككل . وحيث ان محور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين اجزائه ويعتبر موضوع موضوع التفاعلات بين مكونات النسق هو الاساس في تحقيق الاهداف المراد تحقيقها وهي في هذا البحث مدى النمو الذي يتحقق في الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى المشاركين في النشاط الطلابي .

فأن النشاط الطلابي كنسق فرعي بالنسبة الى باقي الانشطة التي تمارس من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية داخل المدارس الثانوية فضلاً عن أي مكاتب الخدمة الاجتماعية تقسمها تعد نسقاً فرعياً من الاناق التي تتكون منها المدارس التي تشمل الانساق التعليمية والانساق المساعدة مثل النسق الرياضي او النسق الثقافي اة الغنى . وبعد المجتمع الطلابي داخل المدارس الثانوية نسقاً فرعياً من المجتمع الكبير يتكون نسق النشاط الطلابي من انساق فرعية مثل نسق الرحلات ونسق المعسكرات ونسق المجالات ونسق المسابقات الاجتماعية ونسق الانشطة الرياضية والانشطة الفنية حيث تساند هذه الانساق الفرعية مكونه النشاط الطلابي بما يحتويه من علاقات وتفاعلات يرى بارسونز ان نموذج النسق الاجتماعي يتألف من جملة عناصر يقوم كل منها بوظيفة محده أي نسق اجتماعي يمكن تحليل عناصره على اساس البناء او الوظيفة التي يؤديها مما يسهل دراسة هذا النسق ومنهم العوامل التي تؤثر فية كافة , والبناء الاجتماعي هو مجموعة ثابتة من العلاقات النموذجية التي تحدها الثقافة بين وحدات البناء وان الفرد خلال قيامة بالدور المرسوم له والذي تحده الثقافة هو وحدة النسق الاجتماعي اما الوظيفة فهي الدور الذي يؤديه أي نشاط جزئي من النشاط الكلي الذي هو جزء فيه 211 عادل مختار العوادي الاطار السيولوجي لنضرية التنظيم , القاهرة مكتبة نهضة الشرق 1980 ص74 . حيث ان النسق الطلابي يتألف من جملة من عناصر يقوم كل منها بوظيفة محده لذلك سوف يتم عرض هذه العناصر الفرعية للنشاط الطلابي .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

1- منهج البحث

2- مجتمع البحث

3- عينة البحث

4- اداة البحث

5- الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

يشمل هذا الفصل عرض لإجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعة واختيار عينة اعداد الادارة المستعملة فية , التطبيق النهائي لها فضلاً عن الوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل بياناته .

اولاً: منهج البحث : ان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يستهدف وصف الظواهر النفسية بشكل عام عن طريق جمع البيانات وتحليلها والتعرف على العلاقات بينهما .

ثانياً : مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية جامعة القادسية للعام الدراسي (2017- 2018) للدراسة الصباحية .

(جدول رقم 11 يوضح مجمع البحث)

المجموع	اناث	ذكور	القسم
845	504	341	اللغة العربية
398	238	160	اللغة الانكليزية
881	504	377	تاريخ
625	382	244	علم النفس
255	139	116	رياضيات
348	203	145	علوم الحياة
399	177	172	الفيزياء
391	177	217	الكيمياء
4497	285	119	علوم القرآن

ثالثاً : عينة البحث : من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار افراد العينة التي ينبغي ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي على النحو الصحيح وقد اختبرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وقد بلغ حجم العينة (155) طالب وطالبة موزعين على الاقسام العلمية والانسانية ولكلا الجنسين حيث وزعت على كلية التربيه اقسام الانكليزي .
(25 ذكور . 25 اناث) الرياضيات (25ذكور – 25 اناث) جدول (2)

القسم	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
الرياضيات	علمي	25	25	50
الانكليزي	انساني	25	25	50
المجموع	50	50	100	

رابعاً: اداة البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث في التعرف على حس المسؤولية لدى طلبة الجامعة – كلية التربية – جامعة القادسية . قامت الباحثة بتبني مقياس لقياس حس المسؤولية والذي يتكون بصورته النهائية من 38 فقرة وكانت بدائل الاجابة (هي تنطبق عليه دائماً) _ تنطبق عليه غالباً – تنطبق عليه احياناً – تنطبق عليه نادراً . لا تنطبق عليه ابداً)

مقياس حس المسؤولية لدى طلبة الجامعة

الخصائص السيكومترية

أ- الصدق :: من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس النفسية ويشير الى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في القيام بتغيرات معينه (ابو علامة 1989 ص 144 .
والاختيار الصادق الاختيار القادر على قياس النسمة او الظاهرة التي وقع من اجلها
(الزوبعي 1980 – ص 39)

ب- الصدق الظاهري 1- قدم الباحثون بأستخراج الصدق الظاهري ويشير هذا النوع من الصدق الى مدى ما يبدو ان الاختيار يقيسه . بمعنى ان الاختيار يقسم فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس . وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه ويتحقق هذا النوع في الصدق بقيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى يمثل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الامام 1990 – ص 130) وقد تحقق ذلك في عرض مقياس حس المسؤولية لدى طلبة الجامعة على لجنة من الخبراء والمختصين واخذ ارائهم حول مدى صلاحية كل فقره من فقرات المقياس لقياس الصفة المراد قياسها ومدى ملائمتها لمجتمع البحث وحصلت جميع فقرات المقياس على نسبة انفاق اكثر من 70 % .

الثبات من المفاهيم الاساسية في القياس يجب توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام حيث يمكن القول ان كل اختيار صادق هو ثابت بضرورة في حيث لا يمكن القول ان كل اختيار ثابت هو صادق بالضرورة لان ذلك الاختيار الصادق الذي يقيس فعلاً ما اعده لقياس روحية معبره عن الاداء الحقيقي والقدرة الفعلية للفرد (الامام 1990 ص 144)

ج/ اعادة الاختيار

تقوم هذه الطريقة على اساس ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الافراد الذين يحاولون عليها في التطبيق الاول للمقياس ودرجاتهم منذ اعادة تطبيق المقياس نفسة عليهم بعد مده محدد من الزمن والمدة المفضلة لاعادة تطبيق المقياس هي ان لا يتجاوز (14) يوم من تاريخ التطبيق الاول (كلام , 2009 ص 53)

وتم حساب معامل ارتباط برسوم بين درجات التطبيقين وقد بلغ الثبات (81,0) وهذا معامل ثبات عالٍ.

الوسائل الاحصائية :-

استعان الباحث لاستخراج نتائج البحث الحالي (حس المسؤولية لدى طلبة الجامعة) بالحقيبة الاحصائية وبعض الوسائل الاحصائية .

1- مربع كاي لغرض حساب الصدق الظاهري لفقرات المقياس حس المسؤولية لدى طلبة الجامعة .

2- معامل ارتباط بيرسون استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية

3- معامل بيرسون _ بروان التصحيحية

4- الاختبار الثاني لعينة واحدة (استخدام دلالة الفرق بين متوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي لمقياس حس المسؤولية .

5- الاختيار الثاني لعينتين مستقلتين لغرض استخراج الفرق بين متوسط الذكور والاناث والتخصص العلمي والانساني .

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

نتائج البحث .:

الهدف الاول (التعرف على مستوى تحمل المسؤولية لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية) لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس حس المسؤولية علي عينة البحث الاساسي بلغت (100) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين ان المتوسطات لدرجات الافراد بلغت (156.35) وبأنحراف معياري (22.54) وبعد اختيار دلالة الفرق بين المتوسطين بأستعمال معادلة الاختيار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (6.71) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) وهذا يعني ان هناك فروقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك ترفض الفرضية العضوية أي انه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات عموم لطلبة والمتوسط الفرضي في تطبيق مقياس تحمل المسؤولية كما مبين في جدول رقم (1) قيمة تاء

المجموعة	المتوسطات	الانحراف المعياري	محسوبه	جدولية	مستوى دلالة
عموم الطلبة	156.35	22.54	6.71	2	(0,05)
المجموع	117	0			

نتائج تحليل المقارنات بين فرق متوسطي درجات الطلبة في مقياس تحميل المسؤولية بأستخدام الاختيار التائي عند مستوى دلالة (0,05) ولعموم الطلبة .

الهدف الثالث :. التعرف على الفروق في مستوى تحمل حس المسؤولية تبعاً لمتغير التخصص (علمي . انساني)

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي للعلمي (169.7) والانحراف المعياري (11.7) بينما المتوسط الحسابي للانساني (166) و الانحراف المعياري (24.5) حيث ان قيمة تاء المحسوبة البالغة (1.88) اصغر من قيمة تاء الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك نقبل الفرضية العصرية اب انه (لا توجد قرون ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص في تطبيق مقياس تحمل المسؤولية كما في الجدول رقم (3)

قيمة تاء مستوى الدلالة

التخصص	المتوسطات	الانحراف المعياري	محسوبة	جدولية	(0.05)
علمي	169/7	11.7	1.88	2	دالة
انساني	166	24.5			

جدول رقم (3) نتائج تحليل المقارنات بين فرق متوسطي درجات الطلبة في مقياس تحمل المسؤولية بأستخدام الاختيار الثاني عند مستوى دلالة (0.05) وتبعاً لمتغير التخصص (علمي , انساني) .

التوصيات ::

1- العمل على اقامة دورات تثقيفية تعمل على تطوير حس المسؤولية لجميع الطلبة ولجميع الاختصاصات .

2- التشجيع للطلبة من اجل تنمية شعورهم بالمسؤولية

3- التشجيع على اضهار حس المسؤولية للطلبة وتوجيهات يوصفها القيم لقياس الفروق الفردي لديهم .

المقترحات

- 1- ضرورة الالتزام بقواعد وقوانين الدراسة الجامعية والانظمة التي تخص الطالب من تأدية الامتحانات والتزامه التام بالتعليمات الامتحانية اضافة الى الالتزام بالسلوك والاخلاق داخل الحرم الجامعي .
- 2- الاحترام المتبادل بين الطالب والدرس حيث يقدم الخدمات التعليمية والعلمية ضمن مناهج الدراسية لذا يجب على الطالب الالتزام بتلك القواعد .

قائمة المصادر .:

المصادر العربية .

- 1- كاظم بطين ظاهر . دراسة مقارنة للمسؤولية الاجتماعية بين الشباب المنتمي او غير المنتمي الى مراكز الشباب ورسالة ماجستير جامعة بغداد . كلية التربية 1978 ص18
- 2- انيس ابراهيم .المعهد الوسيط . القاهرة . دار احياء التراث ج1/ص2 . 1988 ص4.
- 3- محمد اسماعيل ابراهيم . معهد الالفاظ والاعلام القرانية . القاهرة دار الفكر العربي . ص2 1989 ص60 .
- 4- السيد علي شتا : نظريات علم الاجتماع مؤسسة شباب الجامعة . القاهرة ص2 1993 ص304 .
- 5- عبد الباسط عبد المعطي . مصدر سابق ص164.
- 6- محمد فايز عبد اسعيد . الاسس النظرية لعلم الاجتماع السياسي . بيروت دار الطليعة 1983 ص168 .
- 7- زكي محمد اسماعيل (الانشروبو لوجيا والفكر الانساني . جده شركة مكينات عكاظ للنشر والتوزيع . 1982 ص 228.
- 8- اكرم حجازي الموجز في النظريات الاجتماعية التقليدية والمعاصرة . الاردن .دار النشر 2003 ص 74 .

9- عادل مختار الهواري . الاطار البيولوجي . نظرية التنظيم . القاهرة . مكتبة نهضة الشرق . 1980 ص 74 .

11

المصادر الاجنبية .:

- (1) Hill, I Mccabin & Mccabin A: Theatrical orientation To family Stress and Coping No WYorRK 1989 pp 3,
- (2) Muller D.G. Difference in Social responsiveness among various group of College Students, disab s viol 13 No .1969.PP.640
- (3) GouQH .HG eta : personally .social For Society responsibility journal of .abnormal social psychology No 4 Vo pp 72

ت	الدرجة العلمية	الاسم العلمي	مكان العمل
1	ا. د	عبد العزيز حيدر	جامعة القادسية كلية التربية قسم العلوم التربوي والتقني
2	ا. د	علي صكر جابر	جامعة القادسية كلية التربية قسم العلوم التربوي والتقني
3	ا. د	هادي كطفان	جامعة القادسية كلية التربية قسم العلوم التربوي والتقني
4	م. ا	مازن ثامر	جامعة القادسية كلية التربية قسم العلوم التربوي والتقني
5	م. ا	زينه علي صالح	جامعة القادسية كلية الادب
6	م. د	هشام مهدي كريم	جامعة القادسية كلية التربية قسم العلوم التربوية والتقنية
7	م. د	حليم العنكوشي	جامعة القادسية كلية التربية قسم العلوم التربوي والتقني

ملحق رقم (2)

الاستاذ الفاضل ...

تحية طيبة ...

تروم الباحثة بأجراء بحثها المرسوم حس المسؤولية لدى طلبة الجامعة .

حس المسؤولية فقد عرفها (مولر) 1969 على انها سمه تفكير الفرد وسلوكه اللذين يعكسان رغباته واهدافه نحو السلوك المسؤول الذي ريتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام حقوقهم واحترام التقاليد والاعراف والقيم الاجتماعية للمجتمع والشعور بالمسؤولية الذاتية .

نظراً لما تتمتعون به من دراية وخبره علمية في مجال اختصاركم تقع الباحثة بين ايديكم فقرات المقياس راجية من حضراتكم ابداء ارائكم السديده بشأن صلاحية فقرات المقياس (تنطبق عليه تماماً . تنطبق علي غالباً . تنطبق عليه احياناً . تنطبق عليه نادراً . لا تنطبق عليه ابداً)

الباحثة

أنسام علي كاظم

المشرف

أ.م. خالد ابو جاسم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	اتحمل المسؤولية تجاه المشكلات التي تواجهني			
2	معظم الاحيان امنع نفسي اهدافاً واسعى لتحقيقها			
3	احرص على بحيوية ونشاط في جميع الاعمال التي اقوم بها			
4	اسعى دائماً لتحقيق ما يتوقعه والدي مني			
5	دائماً اتقبل الاعمال الشاقة والتي تحتاج الى بذل مجهود كبير			
6	اعتقد ان النجاح في الحياة لا يعتمد على الحظ اكثر من العمل وبذل الجهد وتحمل المسؤولية			
7	افضل القيام بوضع خطط لمستقبلي لكونه سبب اعتمادي على نفسي			
8	اجد المتعة في التنافس بيني وبين الاخرين			

				9
			يعد التقدير التقدير الاجتماعي معيار وراء أي عمل أقوم به	
			افضل الاعمال التي تميزني عن اقراني	10
			ارغب ان احصل على الترتيب المتقدم لكي اتحمل تبعاته	11

ت	الفقرة	صال <input type="checkbox"/>	غير صال <input type="checkbox"/>	التعديل
12	اسعى لبذل جهد في العمل من اجل ارضاء والدي			
13	احرص على الوصول الى اعلى المستويات لخدم مجتمعي			
14	اسعى دائماً تكرار القيام بعمل ما مرات عديدة حتى اصل الى مستوى مرضي ومقتنع			
15	- ما احقق من تحمل المسؤولية يدفعني الى بذل المزيد			
16	احب حل المشاكل التي تواجهني في حياتي بالمثابرة والجدية			
17	اعتقد ان دراستي الجامعية ذات قيمة			
18	اشعر يتأنيب الضمير لعدم اخذ الامور بجدية كافية			
19	19- اختر تخصصي الدراسي مع الكلية بجدية			
20	20- استعد جيداً للامتحانات قبل ايام			
21	21- اسعى الى تجنب اضاءة الوقت في الدراسة عند الامور غير المهمة			
22	22- اشعر ان اساتذتي اباني			

23	اشارك بالنشاطات اللا صافية لغرض قيادة فريق معتلى نحو النجاح		
24	اشعر ان زملائي يهتمهم العلاقة بي		
25	ارى ان شخصيتي فيها صفات المثابرة والصدق وحب الاخرين		

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
26	اتحمل اخطاء زملائي لا نني احبهم			
27	افضل التعاون من اجل ابداء المساعدة للآخرين			
28	ارضاء زملائي هو جزء من الدين في رقبتي لهم			
29	اتقبل نقد افكاري برحابة صدر			
30	اتمثل في سلوكي قيم وتقاليد المجتمع الذي انتمي اليه			
31	اساعد الاخرين لكي اشعر بالسعادة			
32	اقوم بأداء الاعمال التي اكلف بها من اسرتي			
33	ارى ان خفايا الناس تهمني			
34	ارغب ان اكون الانسان المثالي			
35	ارى ان العيش في هذا الوطن يتطلب ان يكون الانسان متسامحاً			

			36	اتجنب الحديث مع الآخرين عن وقوميتهم
			37	اتقبل الانتماء للآخرين الذين اشعر بانهم اكثر كفاءة مني
			38	اشعر بالخجل عندما اكون مع اناس اعلى مني في المسؤولية

ملحق رقم (3)

مقياس حس المسؤولية لدى طلبة الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

تقع بين يديك مجموعة من المواقف التي يتعرض لها الفرد في حياته نرجو منك قراءة كل فقرة بدقة وافترض انك تعيش هذه الحالات حتى لو كنت لا تعيشه الآن ثم اختر الاجابة التي تراها مناسبة من خلال اتباعك الخطوات التالية :-

1- ان تكون اجابتك صريحة وصادقة على فقرات المقياس علماً انه ليس هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئة ولا تنعدم اجابتك لاغراض البحث العلمي .

2- رجاء عدم ترك أي فقرة بدون اجابة . ولكم من الباحثة جزيل الشكر والتقدير ...

مثال على طريقة الاجابة :-

ضع علامة () امام كل فقرة وتحت البديل الذي يعبر عن انطباق الفقرة .

الفقرة تنطبق عليّ دائماً تنطبق عليّ غالباً تنطبق عليّ احياناً تنطبق عليّ نادراً لا تنطبق عليّ أبداً

اكثر العراك

مع افراد اسرتي

عندما يتجاهلونني

ملاحظة : قبل ان تبدأ الجابة يرجى تدوين المعلومات التالية :-

الجنس ذكر
التخصص علمي
انثى انساني

المشرف
أ. د خالد ابو جاسم

الباحثة
أنسام علي كاظم

15

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً لا تنطبق علي ابداً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
1	اتحمل المسؤولية تجاه المشكلات التي تواجهني					
2	معظم الاحيان امنع نفسي اهدافاً واسعى لتحقيقها					
3	احرص على بحيوية ونشاط في جميع الاعمال التي اقوم بها					
4	اسعى دائماً لتحقيق ما يتوقعه والدي مني					
5	دائماً اتقبل الاعمال الشاقة والتي تحتاج الى بذل مجهود كبير					
6	اعتقد ان النجاح في الحياة لا يعتمد على الحظ اكثر من العمل وبذل الجهد وتحمل المسؤولية					

					افضل القيام بوضع خطط لمستقبلي لكونه سبب اعتمادي على نفسي	7
					اجد المتعة في التنافس بيني وبين الاخرين	8
					يعد التقدير التقدير الاجتماعي معيار وراء أي عمل أقوم به	9
					افضل الاعمال التي تميزني عن اقراني	10
					ارغب ان احصل على الترتيب المتقدم لكي اتحمل تبعاته	11

					اسعى لبذل جهد في العمل من اجل ارضاء والدي	12
					احرص على الوصول الى اعلى المستويات لا خدم مجتمعي	13
					اسعى دائماً تكرار القيام بعمل ما مرات عديدة حتى اصل الى مستوى مرضي ومقنع	14
					ما احقق من تحمل المسؤولية يدفعني الى بذل المزيد	15
					احب حل المشاكل التي تواجهني في حياتي بالمتابعة والجدية	16
					اعتقد ان دراستي الجامعية ذات قيمه	17
					اشعر بتأنيب الضمير لعدم اخذ الامور بجدية كافية	18

					اختر تخصصي الدراسي مع الكلية بجديّة	19
					استعد جيداً لامتحانات قبل ايام	20
					اسعى الى تجنب اضاءة الوقت في الدراسة عند الامور غير المهمة	21
					اشعر ان اساتذتي اباني	22
					اشارك بالنشاطات اللا صفية لغرض قيادة فريق معتلّى نحو النجاح	23
					اشعر ان زملائي يهتمهم العلاقة بي	24
					ارى ان شخصيتي فيها صفات المثابرة والصدق وحب الاخرين	25
					اتحمل اخطاء زملائي لا نني احبهم	26
					افضل التعاون من اجل ابداء المساعدة للآخرين	27

					ارضاء زملائي هو جزء من الدين في رقبتي لهم	28
					اتقبل نقد افكاري برحابة صدر	29
					اتمثل في سلوكي قيم وتقاليد المجتمع الذي انتمي اليه	30
					اساعد الاخرين لكي اشعر بالسعادة	31
					اقوم باداء الاعمال التي اكلف بها من اسرتي	32

					ارى ان خفايا الناس تهمني	33
					ارغب ان اكون الانسان المثالي	34
					ارى ان العيش في هذا الوطن يتطلب ان يكون الانسان متسامحاً	35
					اتجنب الحديث مع الاخرين عن قوميتهم	36
					اتقبل الانتماء للاخرين الذين اشعر بانهم اكثر كفاءة مني	37
					اشعر بالخجل عندما اكون مع اناس اعلى مني في المسؤولية	38

المصادر

- 1- انيس ابراهيم . المصمم الوسيط - القاهرة - دار احياء التراث - ج1/ص2 /1988/ص4
- 2- اكرم حجازي . الموجز في النظريات الاجتماعية التقليدية و المعاصرة - الاردن - دار النشر 2003ص36
- 3- السيد علي شتا- نظريات علم الاجتماع مؤسسة شباب الجامعة - القاهرة ص 2 1993 ص304
- 4- زكي محمود اسماعيل : الانثرو بويولوجيا والفكر الانساني . جدة - شركة مكنيات - عكاز للنشر والتوزيع 1982ص228
- 5- عادل مختار الهواري . الاطار السايولوجي - نظرية التنظيم -القاهرة -مكتبة نهضة الشرق 1980ص74
- 6- عبد الباسط عبد المعطي - مصدر سابق -ص164
- 7- كاظم بطين ظاهر- دراسة مقارنة المسؤولية الاجتماعية بين الشباب المنتمي وغير المنتمي الى مراكز الشباب رسالة ماجستير -جامعة بغداد-كلية التربية - 1978 ص18

8- محمد اسماعيل ابراهيم – معجم الالفاظ والاعلام القرآنية الظاهرة – دار الفكر العربي- ط2- 1989 ص10

9- محمد فايز عبد اسعيد- الاسس النظرية لعلم الاجتماع السياسي- بيروت- دار الطليعة 1983 ص168

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وكل من المسؤولية الاجتماعية وتأثير الاقران لدى طلبة الجامعة المفتوحة ,وكذلك الكشف عن الفروق في المشاركة السياسية (الاتجاه و الممارسة) والمسؤولية الاجتماعية وتأثير الاقران لدى افراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة : (الجنس، المستوى الدراسي ,التخصص, المستوى الاقتصادي, الانتماء الحزبي) ،ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي واتبع الاسلوب الارتباطي , وقام الباحث بأعداد استبانة مكونة من ثلاثة محاور : الاول لقياس المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) ,والثاني لقياس المسؤولية الاجتماعية , والثالث لقياس تأثير الاقران .

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها :

- 1- المشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة المفتوحة كان متوسطا بوزن نسبي ,وجاء بعد الاتجاه نحو المشاركة السياسية في المرتبة الاولى بوزن نسبي اخر ومن ثم، يليه بعد الممارسة السياسية بوزن نسبي ثالث.
- 2- مستوى تأثير الاقران لدى طلبة الجامعة المفتوحة كان متوسطا.
- 3- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة المفتوحة .
- 4- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وتأثير الاقران لدى طلبة الجامعة المفتوحة.